



Rafea Abd el-Qader Saudi Shaker

E-Mail :

rafeaabd9@gmail.com

Phone Number :

07810826608

Prf.Dr.Ayad Helal Hammadi

E-Mail :

Ayadh5623@gmail.com

Phone Number :

07834100984

Department of Radio and
Television Journalism
College of Mass Communication /
Iraqi University

Keywords:

- framework theory.
- news framing.
- Iraqi news channel.
- News casts.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 15 / 7 / 2021

Accepted : 18 / 9 / 2021

Available Online : 3 / 10 / 2021

NEWS FRAMEWORKS FOR IRAQI-AMERICAN ISSUES IN AL- IRAQIYA NEWS CHANNEL ANALYTICAL STUDY OF THE MAIN NEWS BULLETIN IN AL-IRAQIYA NEW CHANNEL

ABSTRACT

The research aims to identify how the Iraqi news channel employs its news content regarding issues and events between Iraq and America, The research adopted the survey method because it is closely related to descriptive research, and the research used the content analysis form as a tool for collecting basic information and data, In his research, the researcher relied on the analysis of the main broadcasts of Al-Iraqiya News Channel for the period fro (2020/1/14 to 2020/ 11/30).

The research reached results, the most important of which is the emergence of three main frameworks employed by Al-Iraqiya News Channel when dealing with Iraqi-American issues, which are the framework of cooperation, the framework of negotiation, and the framework of strategic interests .

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The
Iraqia University

**الأطر الإخبارية للقضايا العراقية الأمريكية في
قناة العراقية الإخبارية
دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في قناة العراقية
الإخبارية
بحث مستل من رسالة ماجستير**

رافع عبد القادر سعودي
الإيميل :

rafeaabd9@gmail.com

رقم الهاتف :

٠٧٨١٠٨٢٦٦٠٨

أ.م.د. أياد هلال حمادي
الإيميل :

Ayadh5623@gmail.com

رقم الهاتف :

٠٧٨٣٤١٠٠٩٨٤

عنوان عمل الباحث:

قسم الصحافة الإذاعية
والتلفزيونية

كلية الاعلام / الجامعة العراقية

الكلمات المفتاحية:

- نظرية الأطر.
- التأطير الإخباري.
- قناة العراقية الإخبارية.
- نشرات الأخبار.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢١ / ٧ / ١٥

القبول : ٢٠٢١ / ٩ / ١٨

التوفر على الانترنت: ٢٠٢١ / ١٠ / ٣

المستخلص

يرمي البحث الى التعرف على كيفية توظيف قناة العراقية مبرية مضامينها الإخبارية إزاء القضايا و الاحداث بين الدريكا ، وأعتمد البحث المنهج المسحي لإرتباطه الوثيق بالبدسفية، واستخدم البحث إستمارة تحليل المضمون كأداة لولومات والبيانات الأساسية، وإعتمد الباحث في بحثه على دبرات الرئيسة لقناة العراقية الإخبارية للمدة من (١٤ / ٢٠ الى ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٠).

فوصل البحث الى نتائج اهمها بروز ثلاثة اطر رئيسية وظفتهااقية الاخبارية عند تناولها للقضايا العراقية الامريكية وهياون واطار التفاوض واطار المصالح الاستراتيجية .

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

المقدمة : يمتد تاريخ العلاقات المشتركة ما بين العراق والولايات المتحدة الامريكية الى بدايات القرن العشرين عندما أرادت أمريكا ملاً الفراغ بعد خروج بريطانيا من العراق وتأسيس المملكة العراقية الهاشمية، وعلى مر الاعوام التي مضت لن تسير تلك العلاقة على وتيرة واحدة ما بين توتر وحروب وما بين علاقات ايجابية واتفاقيات اقتصادية وعسكرية وأمنية، ومما تقدم فان المنتبج للعلاقات العراقية الأمريكية يرى أنها متأثرة بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية والتي لها الدور الأساسي في رسم ملامح وطبيعة العلاقات المستقبلية بين البلدين، وفي خضم طبيعة تلك العلاقة تسعى قناة العراقية الإخبارية الفضائية عبر مضمونها الإخباري إبراز وإنتقاء جوانب القضايا والأحداث ودفعها داخل أطر إخبارية متعددة تعبر عن التوجهات الايديولوجية للقناة بإعتبارها إنعكاس للموقف السياسي المعلن للحكومة العراقية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكلة البحث:

شهد العراق أحداث متعددة ومتنامية وبوتيرة متسارعة على كافة المجالات السياسية و العسكرية والامنية والاقتصادية والصحية ابتداءً من التظاهرات المليونية المنذدة بالتواجد الامريكي مروراً بتكليف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي كانت له جولات متعددة مع المحيط العربي والدولي لتفعيل الاتفاقيات مع المجتمع الدولي وابعاد العراق عن التجاذبات بين الفرقاء من اجل حفظ السيادة الوطنية، كل هذه الاحداث سعت قناة العراقية الاخبارية الى تأطيرها في مضمونها الاخباري وبالخصوص أهم القضايا والاحداث العراقية الامريكية.

ومما تقدم فإن الباحث حدد مُشكلته البحثية من خلال طرح تساؤل رئيس هو (ما طبيعة الاطر الاخبارية التي وظفتها قناة العراقية الاخبارية عند تناولها للقضايا العراقية الامريكية ؟) ومن السؤال الرئيس تفرعت عدة اسئلة على النحو الاتي:

١. ما هي مجالات التعاون بين الجانبين العراقي والامريكي؟

٢. ما أبرز الاتفاقيات والمباحثات بين الجانبين العراقي والامريكي ؟

٣. كيف انعكست المصالح الاستراتيجية على طبيعة العلاقات العراقية الامريكية؟

٤. ما ابرز أطر الاسباب التي ركزت عليها قناة العراقية الفضائية؟

٥. ما ابرز الحلول التي سعت قناة العراقية الاخبارية الى توظيفها عند عرضها للقضايا العراقية الامريكية؟

ثانيا. أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من كونه يدرس ظاهرة إعلامية عراقية متمثلة بقناة العراقية الإخبارية التي تتمتع بإمكانيات مادية وبشرية فائقة لتمثل كل أطراف الشعب العراقي من خلال رسائل إعلامية مصنوعة ومصوغة بإحترافية من حيث الأعداد والتقديم والإخراج ونقلها للأحداث والتطورات بشكل مباشر منذ وقوعها مروراً بتحريرها حتى وصولها الى الجمهور المستهدف.

ثالثا. هدف البحث :

١. التعرف على مجالات التعاون بين الجانبين العراقي والامريكي.
٢. التعرف على أبرز الاتفاقيات والمباحثات بين الجانبين العراقي والامريكي.
٣. التعرف على ابرز أطر الاسباب التي ركزت عليها قناة العراقية الفضائية.
٤. التعرف على ابرز الحلول التي سعت قناة العراقية الاخبارية الى توظيفها عند عرضها للقضايا العراقية الامريكية.
٥. التعرف على ابرز المصالح الاستراتيجية وانعكاسها على طبيعة العلاقات العراقية الامريكية.

رابعاً . نوع البحث والمنهج المستخدم :

ينتمي هذا البحث الى نوع البحوث الوصفية التي تهدف الى دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها ومتغيراتها، حيث تعرف البحوث الوصفية بأنها " تلك البحوث التي

تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات وذلك بإستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث^(١).

وقد أستخدم الباحث المنهج المسحي لإرتباطه الوثيق بالبحوث الوصفية، حيث يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية والإستكشافية، كما يعتبر من أهم المناهج التي يجب الإعتماد عليها خاصة في المرحلة الحالية وذلك لتأثر الإعلام بالظروف السياسية المتغيرة والمواقف الدولية ودراسة مدى تأثيرها على الإعلام والدور الذي يجب أن يقوم به في مواجهتها^(٢).

خامساً : مجتمع البحث ومجالاته

يعد المضمون الإخباري في النشرة الرئيسة لقناة العراقية الإخبارية هو المجتمع الأصلي للدراسة التحليلية، وذلك لرصد وتحليل طبيعة الأطر الإخبارية للقضايا العراقية الأمريكية.

وقد أتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل للمضمون الإخباري وفق الحدود المكانية والزمانية على النحو الآتي:

١. **المجال المكاني** : تعد قناة العراقية الإخبارية بنشرتها الرئيسة التي تُبث في تمام الساعة الثامنة مساءً مجالاً مكانياً للبحث.

٢. **المجال الزمني** : تضمن المجال الزمني الفترة الممتدة من (١٤ / ١ / ٢٠٢٠ الى ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٠) ليكون المجال الزمني عشرة أشهر و سبعة عشر يوم أخضعها الباحث للرصد والتحليل بطريقة الحصر الشامل، إذ بلغت النشرات ذات الإرتباط الوثيق بمتغيرات البحث (٧٩) نشرة إخبارية رئيسة، وقد

(١) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي - الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١١)، ص ٥٦ .

(٢) سمير محمد حسين، سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث - بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص ١٤٧ - ١٤٨ .

بلغ مجموع الأخبار العراقية الأمريكية (١٠١) خبر من إجمالي (٩٢٦) خبر تنوعت بين الأخبار المحلية والإقليمية والدولية خارج نطاق متغيرات البحث.

سادساً: أداة البحث

إعتمد البحث على إستمارة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات والبيانات الأساسية وتصنيفها وتبويبها الى وصف المضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة الإخبارية موضع التحليل من خلال تكرارات ورود أو ظهور الجمل أو الكلمات أو المصطلحات أو المعاني المتضمنة في قوائم التحليل في المادة الإعلامية تمهيداً لتحديد وحدات التحليل وفئاته بشكل موضوعي، وقد أخذ الباحث بنظر الاعتبار أن تتسجم إستمارة التحليل مع متطلبات المشكلة البحثية وتساؤلاتها وإرتباطها الوثيق بأهداف البحث.

سابعاً: وحدات البحث

هي الوحدات التي يتم إستخدامها في إحتساب عدد تكرارات الفئات حيث يعبر تكرارها عن دلالة معينة في رسم النتائج، وبما أن تحليل المضمون يسعى الى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً فكان من الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون الى وحدات تحليل المضمون^(١)، وقد إستخدم الباحث وحدات لتحليل المضمون الإخباري موضوع البحث :

١. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:

يقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة المستخدمة في تحليل النشرات الإخبارية موضوع البحث، وهي وحدة (الخبر) بإعتبارها أنسب الوحدات التي تتلائم مع طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها، حيث قام الباحث بإحتساب تكرار الأخبار المتعلقة بالقضايا العراقية الأمريكية، ومن ثم قام بتصنيف هذه الأخبار حسب مجالاتها السياسية والعسكرية والأمنية والإقتصادية والصحية والثقافية.

(1) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧)، ص ١٢٥ .

ثامناً : فئات التحليل

الفئات هي مجموعة من التصنيفات أو التقسيمات التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون، ومحتواه وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، بما يتيح إمكانية التحليل واستخدام النتائج بأسلوب سهل وميسر^(١).

إذ قام الباحث بتصنيف الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل) للوقوف على دلالات المضمون الإخباري التي استخدمتها قناة العراقية عند تناولها القضايا العراقية الأمريكية وعلى النحو الآتي :

١. إطار التعاون : يشير الى العلاقات المشتركة التي تربط العراق مع المجتمع الدولي في كافة المجالات ومنها المجال السياسي و المجال الإقتصادي و المجال الأمني و المجال الصحي والمجال الثقافي، وقد تفرعت منه (٦) فئات فرعية وبلغ مجموع تكراراتها (١٢٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٤ %)، وهي التنسيق والعمل المشترك مع الأطراف الإقليمية والدولية لحفظ أمن وإستقرار المنطقة، والتعاون مع التحالف الدولي لدعم المنظومة العسكرية العراقية، ودعم قوات التحالف للقوات العراقية في محاربة الإرهاب، والتعاون في المجال الصحي للتصدي لجائحة كورونا، والدعم الامريكي لإستقرار العراق وتوثيق العلاقات المشتركة، والتعاون الثقافي.

٢. إطار التفاوض : ويشير الى كل ما يتعلق بالمباحثات والاتفاقيات بين الجانب العراقي والمجتمع الدولي، وقد تفرعت منه (٦) فئات فرعية وبلغ مجموع تكراراتها (٩٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٨ %)، وهي الاتفاقية العراقية الأمريكية لجدولة الإنسحاب الأمريكي من العراق، وأتفاقية الحوار الإستراتيجي بين العراق وأمريكا، وأتفاقية الإطار الإستراتيجي بين بغداد وواشنطن، والأتفاقية بين العراق والتحالف الدولي لإستلام القواعد العسكرية، والأتفاقية الأمنية، والمباحثات العراقية مع المجتمع الدولي حول مستجدات الأوضاع في المنطقة.

(١) سعد سلمان المشهداني، مرجع نفسه، ص ١٢٦ .

٣. إطار المصالح الإستراتيجية : ويقصد به تناول القناة محل الدراسة للأخبار الاستراتيجية المتعلقة بالجانب السياسي والعسكري والأمني وكل ما يتعلق بالسياسة الخارجية والانفتاح على المجتمع الدولي وتوثيق العلاقات المشتركة، وقد تفرعت منه (٥) فئات فرعية وبلغ مجموع تكراراتها (٥٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١١ %)، وهي الزيارات الرسمية لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لتفعيل الإتفاقيات مع المجتمع الدولي، وأخبار إقامة العراق علاقات متوازنة مع جميع الأصدقاء والحلفاء، وتأكيد الحكومة العراقية إلزامها بإخراج القوات الأجنبية، وخارطة الطريق لتدريب القوات الأمنية العراقية للتصدي للإرهاب، وإلتزام العراق سياسة التهدة إزاء المنطقة العربية والإقليمية.

٤. إطار الاسباب: يشير الى تحميل المسؤولية لعدة جهات كان لها السبب في حدوث بعض الازمات داخل العراق وقد تكون هذه الجهات حكومية أو دينية أو جهات خارج اطار الدولة أو جهات دولية، وقد تفرعت منه (٥) فئات فرعية وبلغ مجموع تكراراتها (٤٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٢٦ %)، وهي التصعيد بين واشنطن وطهران داخل العراق، والتظاهرات شعبية ضد التواجد الامريكي في العراق، والتداعيات استهداف الجماعات المسلحة للبعثات الدبلوماسية والسفارات والقنصليات، وعدم تسمية هذه الجماعات بمسميات متفق عليها، وتداعيات القصف الامريكي لمواقع عراقية متعددة.

٥. إطار الحلول: يشير الى الحلول التي تقترحها القناة محل الدراسة إزاء اسباب القضايا من خلال النصوص الاخبارية التي تعبر عنها السياسة التحريرية للقناة أو من خلال الشخصيات المستضافة عبر الفنون الإعلامية المختلفة مثل المقابلات والتقارير مع إمكانية وضع تقييم أخلاقي لتجاوز هذه الأسباب، وقد تفرعت منه (٤) فئات فرعية وبلغ مجموع تكراراتها (٢٣) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٩.٣٤ %)، وهي توفير الحماية وفقاً لأحكام القانون الدولي، والاتفاقيات الدبلوماسية وتفعيل الجهد الاستخباراتي، وإخراج القوات الامريكية من العراق، وعدم جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات، و الكشف عن مطلق هذه الصواريخ.

تاسعاً: إجراءات الصدق والثبات

١. إجراءات الصدق

قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المضمون وبما يتوافق مع مشكلة البحث وأهدافه ورصد أهم الاطر الاخبارية التي وظفتها قناة العراقية الاخبارية بما يخص القضايا العراقية الامريكية، وتم عرض استمارة تحليل المضمون على عدد من اساتذة كليات الاعلام في الجامعة العراقية وجامعة بغداد، ممن يحمل لقب استاذ واستاذ مساعد للوقوف عند نقاط الضعف واختبار مدى صلاحيتها للتطبيق وهم كلاً من:

١. أ. د. يسرى خالد ابراهيم / الجامعة العراقية / كلية الاعلام / قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

٢. أ. م. د. علاء نجاح نوري / الجامعة العراقية / كلية الاعلام / قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

٣. أ. م. د. عمر عناد شلال / الجامعة العراقية / كلية الاعلام / قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

٤. أ. م. د. عبد القادر صالح معروف / الجامعة العراقية / كلية الاعلام / قسم الصحافة الاذاعية

والتلفزيونية.

٥. أ. م. د. عادل عبد الرزاق مصطفى / جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الصحافة الاذاعية

والتلفزيونية.

٢. إجراءات الثبات

كما قام الباحث باحتساب معامل الثبات عبر طريقتين هما الإتساق بين المحللين، وطريقة الإختبار وإعادة تته وهو مايسمى (بالإتساق عبر الزمن) أي إتساق الباحث مع نفسه، إذ استخدم الباحث هذه الطريقة بعد مدة زمنية بلغت (٣٠) يوماً من إجراء الأختبار الأول بإستخدام طريقة (هولستي Holsti)

$$\text{معادلة هولستي Holsti} = \left(RC = \frac{m2}{n1+n2} \right)$$

أما بالنسبة لإجراء طريقة الإتساق بين المحللين، فقد لجأ الباحث الى قياس ثبات التحليل مع باحث آخر على نفس العينة التي أجرى فيها الباحث احتساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة تطبيقه بالتطبيق على معادلة (هولستي Holsti) حيث بلغت نسبة معامل الثبات (٩٦.٥ %).

عاشراً : الدراسات السابقة

١. دراسة أياد هلال حمادي الدليمي (٢٠١٨)^(١):

تحددت مشكلة البحث في الكيفية التي وظفت من خلالها قناة الحرة الأمريكية تأطيرها الإخباري للموقف الأمريكي المعلن إزاء القضية الفلسطينية؟
واستخدم البحث المنهج المسحي بالاعتماد على أداة تحليل المضمون واستخدم البحث طريقة الحصر الشامل للنشرات الإخبارية الرئيسة المقدمة من على شاشة الحرة الأمريكية وتم تحديد الفترة الزمنية للتحليل من المدة ٢٨ / ٧ / ٢٠١٣ الى ١٣ / ١٢ / ٢٠١٣ وهي المدة التي بدأت فيها مفاوضات سلام الشرق الأوسط بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

أهم ما توصلت إليه الدراسة :

- حرصت السياسة التحريرية لقناة الحرة توظيف إطارعام لتوصيف القضية الفلسطينية طيلة فترة تحليل العينة يحمل وصفاً إيجابياً لإمكانية التوصل الى حل عادل بين الجانبين الفلسطيني
 - من أبرز الحلول التي ركزت عليها القناة هي وقف الإستيطان وإطلاق سراح الأسرى والسجناء
- ٢- دراسة جمال عبد العظيم (٢٠٠٧)^(٢) :

(١) أياد هلال حمادي الدليمي، التأطير الإخباري للموقف السياسي الأمريكي المعلن إزاء القضية الفلسطينية في قناة الحرة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، العدد ٣٠، تشرين الأول - أكتوبر ٢٠١٨، ص ١٧٨ - ٢٠٠ .
وقناة العالم، BBC^(٢) جمال عبد العظيم، أثر الإيديولوجية السياسية في بناء الأطر الإخبارية، دراسة مقارنة لموقعي المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد الثامن، العدد الثالث، يوليو- سبتمبر ٢٠٠٧، ص ١٠٧ - ١٧٥ .

تبلورت مشكلة الدراسة في الكيفية التي أثرت بها الإيديولوجية السياسية لكل من بريطانيا وإيران من خلال خطابها الإعلامي عبر موقعي BBC Arabic و قناة العالم الإيرانية، على بناء الأطر الإخبارية المتعلقة بأزمة دارفور بالسودان؟

هدفت الدراسة الى التعرف على أبرز الشخصيات المحورية الفاعلة وكذلك التعرف على نوع الأطر وتحديد آليات بناء الأطر من ناحية الشكل والمضمون، وإعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمنهج المقارن، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون واستمارة تحليل الخطاب.

أهم ما توصلت اليه نتائج الدراسة:

- وجود فروق بين الموقعين في بناء أطر الشخصيات المحورية في أزمة دارفور، ففي الـ BBC كانت غالبية السمات التي ارتبطت بالشخصيات المحورية السودانية الرسمية هي سمات سلبية، على العكس بالنسبة للشخصيات الأمريكية والأوروبية فقد نسبت إليهم سمات وأفعال إيجابية.
- كشفت الدراسة عن تأثير الإيديولوجية السياسية للدولة التابع لها كل موقع، إذ برز هذا التأثير في القضية سواء في الأطر الرئيسية أو الأطر الفرعية أو أطر الشخصيات المحورية أو أنواع الأطر السائدة في المعالجة أو آليات بناء الأطر وأساليب تقديمها في كل موقع منها.

أحدى عشر: مفاهيم البحث

١. القضايا العراقية الأمريكية : هي كل ما يتعلق بالشأن العراقي الامريكي من احداث وفي كافة المجالات السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية والصحية والتي عبرت عنها من خلال تبنيها للأطر الاخبارية مثل اطار التعاون واطار التفاوض واطار المصالح الاستراتيجية.

٢. الأطر الإخبارية : هي الفكرة الأساسية التي تعبر عنها السياسة التحريرية لقناة العراقية الفضائية الإخبارية، وتمثل النقطة المركزية التي تتجمع حولها في نسق منظم كافة المعلومات المتعلقة بأخبار العراق وأمريكا، إذ يتم إبرازها وفق أليتان أساسيتان هما الإنتقاء والإبراز، وباقي المعلومات وسمات معينة

لجوانب وشخصيات القوى الفاعلة بالإضافة الى آليات التأطير الأخرى من كلمات محورية وعناصر مرئية ومصادر الأخبار.

٣. وظائف الأطر الخبرية: تم إعتداد التصنيف الذي قدمه عالم الاجتماع أنتمان " Entman " وهو تشخيص أسباب المشكلة وتحديد القوى الفاعلة التي أحدثتها تلك المشكلة وإقتراح سبل العلاج، إذ تقترح الأطر سبل العلاج من خلال تحديد كيفية معالجة المشكلات إضافة الى التنبؤ بتأثيراتها المحتملة.

٤. قناة العراقية الإخبارية: هي إحدى القنوات التابعة لشبكة الإعلام العراقي، والمتخصصة بالمضمون الإخباري وتبث برامجها على قمر النابل سات لكل شرائح المجتمع، ولها العديد من المكاتب الاعلامية داخل وخارج العراق، تأسست عام ٢٠١٥ وتضم عدد من الأقسام والشعب الإدارية والفنية والإعلامية، ويعمل فيها عدد كبير من الإعلاميين والفنيين على الملاك الدائم والمؤقت، ويتم تمويلها والإشراف عليها من قبل مجلس النواب العراقي بصورة مباشرة مثل بقية القنوات التلفزيونية الفضائية الأخرى التابعة لشبكة الإعلام العراقي كقناة العراقية العامة، وقناة العراقية الرياضية، وقناة العراقية الوطنية.

المبحث الثاني: نظرية الأطر، أهميتها، وأهدافها، ووظائفها

مدخل مفاهيمي لنظرية الأطر الإخبارية :

تعد نظرية الاطر الخبرية واحدة من النظريات الحديثة في مجال الدراسات الاعلامية، اذ استطاعت ان تقدم اضافات منهجية ونظرية لطرق تأثير وسائل الاعلام في تشكيل الاتجاهات والمعرفة فقد كان ظهورها في الولايات المتحدة الامريكية خلال الربع الاخير من القرن العشرين^(١)، كمدخل جديد يضاف لمداخل الدراسات الاعلامية، معتمدة على ما توصلت اليه ابحاث ودراسات الجمهور، ويؤشر لهذه النظرية بأنها تجمع بين قوة

(١) سارة نصر محمد، مؤسسة الرئاسة والبرامج الحوارية : المعالجة الاعلامية وعلاقتها باتجاهات الجمهور ، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩)، ص ١٠٥ .

تأثير وسائل الاعلام ومحدوديتها، وهذه النظرية الحديثة تتيح للباحث في علم الاتصال الجماهيري قياس مضمون الرسالة الاعلامية الصريح وغير الصريح^(١).

كما تقدم تفسيراً منتظماً لدور الوسيلة الاعلامية في كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور وافكاره حول مختلف القضايا والاحداث المثارة، والاستجابة المعرفية والوجدانية من قبل الجمهور المتلقي لها، لذا يؤكد العديد من خبراء الاعلام ان نظرية الاطر الخبرية نجحت في تحقيق انتشاراً بحثياً يفوق بكثير الرواج الذي حققته باقي نظريات الاتصال الاخرى، باعتبارها قابلة للتطوير بالإضافة الى مزايا بناء الرسالة الاعلامية واهدافها وقيمتها وتأثيرها في الراي العام^(٢).

أولاً. تعريف الاطر الاخبارية

يُعرف جوفمان (E.Goffman) الاطار الاعلامي بأنه "بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس اكثر ادراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما"^(٣).

وعرف أنتمان (Entman) الاطر بأنها "اختيار بعض جوانب الواقع وجعلها اكثر بروزاً في النص الاعلامي، وبذلك يمكن تدعيم تحديد معين لمشكلة ما، وتفسير سببي وتقييم اخلاقي لها"^(٤).

(١) نجوى ابراهيم جمعة ابو الرجال، المعالجة الاعلامية لازمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الافريقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، مصر، ٢٠١٨، ص ٤١ .

(٢) غادة مصطفى احمد محمد البطريق، معالجة المواقع الاخبارية والمنظمات العربية والدولية على شبكة الانترنت للقضايا السياسية العربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الاعلام، مصر، ٢٠١٣، ص ٥٣ .

(٣) محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ٤٠٢ .

(٤) محمد ثابت الفهد، الانحياز الاخباري في الفضائيات الدولية وانعكاساته على ثقة الجمهور بمصادر الاخبار، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠١٦، ص ٧٨ .

وعرف كلا من جامسون و مدجليني (Gamson & Madigliani) الاطار على انه "الفكرة الرئيسة او المسار الذي يعطي معنى للجوانب المجردة في الحدث من خلال ابراز المحور الاساسي في القضية وجوهر الحدث"^(١).

وعرف جليتن (Giltin) الأطر بأنها "نماذج مصممة للأدراك والتفسير والعرض والانتقاء والتأكيد والاستثناء التي من خلالها يستطيع تناول الرموز (القائم بالاتصال) لتنظيم الخطاب الموجه"^(٢).

ويُعرف خالد صلاح الدين الاطر "ان العنصرين الاساسيين لمفهوم الاطار هما الانتقاء والبروز" فالصحفي يختار اطار او فكرة للنص الاعلامي ويقوم بإدراج الموضوع في ذلك الاطار من خلال التركيز على جوانب واغفال جوانب اخرى^(٣).

ثانياً . أهمية نظرية:

تؤكد الكثير من الدراسات في مجال الاعلام على الاهمية البالغة التي تحظى بها عملية التأطير عن طريق دورها في عملية الاتصال الجماهيري فيما يأتي:

١. تساعد نظرية التأطير ومن خلال قدرتها التأثيرية افراد الجمهور في كيفية تفسير الاحداث والقضايا المختلفة من حوله .

(1) سارة نصر محمد، مؤسسة الرئاسة والبرامج الحوارية المعالجة الاعلامية وعلاقتها باتجاهات الجمهور، مرجع سابق، ص ١٠٦.

(2) صفا محمود عثمان، معالجة القنوات الاخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، مصر، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٠.

(3) ليلي علي جمعة، المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية بين تأطير الاحداث وتحديات بناء الثقة الاتصالية، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١)، ص ٢١ .

٢. تتميز الاطر كبناء ذهني يساعد افراد الجمهور في ادراك الاحداث في الصراعات الدولية، اذ تعد الاطر الاسلوب الامثل لاختبار مكانة وسائل الاعلام في السياق الدولي، كما يضيف التأطير معنى على الاحداث، فدور وسائل الاعلام لا يقتصر على مجرد تقديم مضمون اعلامي فقط بل يقوم ببناء معنى لهذا المحتوى .
٣. تتميز قوة الاطر الخبرية في مدى قابليتها على بناء او هدم شامل لأي نص اعلامي عن طريق المفردات والمصطلحات المتناقضة^(١).
٤. تبرز أهمية الاطر في استمراريته واستخدامها عبر الزمن، فكلما زادت إستمرارية الإطار زادت أهمية تسليط الضوء عليه ودراسته^(٢).
٥. تتيح للباحث في الدراسات الاعلامية قياس المحتوى الصريح و الضمني للرسائل الاعلامية، التي تعكسها وسائل الاعلام، للقضايا والاحداث المثارة^(٣).
٦. نظرية التأطير تلائم تطبيق دراسات الرأي العام في مختلف المجتمعات، اذ يمكن الاستفادة من معطيات النظرية لفهم أليات عمل مختلف الجهات الاعلامية^(٤).
٧. ان تأطير القنوات الفضائية للقضايا والاحداث السياسية يمكن ان يؤدي الى استجابات مختلفة لدى افراد الجمهور، بناءً على المصطلحات او المضمون المستخدم لوصف القضية^(٥).

ثالثاً . أهداف النظرية :

(١) رشا عبد الرحيم عبد العظيم، اطر معالجة القنوات العامة والاسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور في عهد الرئيس محمد مرسي، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس والاربعون، يناير - مارس ٢٠١٤، مصر، ص ٤٨٢ - ٤٨٣ .

(٢) اياد هلال حمادي، مرجع سابق، ص ١٨٤.

(٣) محمد محمد عبده بكير، اطر المعالجة الاعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الاخبارية، جامعة القاهرة ، مجلة الرأي العام، مجلد ١٧، العدد ٢، سنة ٢٠١٨، ص ٩٤ .

(٤) سارة نصر محمد عبد الباقي، معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، مصر، ٢٠١٠، ص ٧٠ .

(٥) ليلي علي جمعة، مرجع سابق، ص ٣٠ .

ترتبط دراسات الأطر الاعلامية بمجموعة من الاهداف تدور حول المفهوم الرئيسي للنظرية، والمتمثل في الاطار اضافة الى تأثير هذا الاطار وهذه الاهداف هي:

١. انتقاء ووصف المحتوى الخطابي لوحدات نصية محددة، ويعرف هذا الانتقاء بالاطار .
٢. الشرح والتفسير والتنظيم للمعلومات والسياقات السياسية، والتي يتم في ضوءها تركيب الاطر الاخبارية والنصية.
٣. تعيين الطريقة التي تتفاعل بها الاطر الخبرية مع المعلومات الأولية، للأفراد بشكل يؤدي الى تفسير واستدعاء المعلومات من الذاكرة البشرية بالطريقة التي تتناغم مع الاطار^(١).
٤. تعيين الكيفية التي تؤثر بها الاطر الاعلامية في العمليات على المستوى الاجتماعي، سواء ما يرتبط منها بالرأي العام او المناظرات حول بعض القضايا السياسية^(٢).

رابعاً . وظيفة الأطر الإخبارية :

- تستهدف نظرية الاطر الخبرية تفسير دور الوسائل الاعلامية في تكوين المعرفة لدى افراد الجمهور كذلك اتجاهاته نحو احداث وقضايا معينة، كما تقترح هذه النظرية ان الاعلاميين عادةً ما يعملون وفقاً لأطر اعلامية من اجل تبسيط الاحداث، وقد حدد انتمان (Entman) أربع وظائف لتحليل الاطار الاعلامي هي:
١. تحليل المشكلة بدقة مع تحديد العنصر المسبب الذي يمارس تأثيره، وحجم المكاسب والخسائر.
 ٢. تشخيص سبب المشكلة مع تحديد القوى الفاعلة التي انتجت هذه المشكلة^(٣).
 ٣. وضع احكام وتقييمات اخلاقية للعوامل المسببة وتأثيرها، اضافة الى اقتراح سبل العلاج.
 ٤. التنبؤ بالنتائج المستقبلية المتوقعة لهذه المشكلة^(٤).

(١) ياسر حسين كاظم، الاطر الخبرية للمواقف التركية ازاء القضايا العربية في القنوات التلفزيونية الاجنبية الموجهة بالعربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة العراقية، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠، ص ٥٣ .

(٢) محمد محمد عبده بكير، مرجع سابق، ص ٩٤ .

(٣) حسن عماد مكاي، مرجع سابق، ص ٣٤٩ .

(٤) عابدين الدردير الشريف، توظيف النظرية في البحث الاعلامي، (ليبيا: دار الكتب الوطنية، ٢٠١٥)، ص ١١٢ .

المبحث الثالث:

أولاً. مضامين الأطر الإخبارية للقضايا العراقية الأمريكية في قناة العراقية.

جدول (١) يوضح الأطر الرئيسية التي وظفتها قناة العراقية الإخبارية في عرض القضايا العراقية الأمريكية.

إطار عرض الخبر	التكرار	النسبة المئوية	ترتيب الاطار
إطار التعاون	١٢٤	%٤٦	الأول
إطار التفاوض	٩٠	%٣٤	الثاني
إطار المصالح الاستراتيجية	٥٤	%٢٠	الثالث
المجموع	٢٦٨	١٠٠	

من قراءة بيانات الجدول اعلاه يتبين بروز ثلاثة أطر إخبارية، حرصت السياسة التحريرية لقناة العراقية الاخبارية على توظيفها ضمن الأطر الرئيسة خلال معالجتها للقضايا العراقية الأمريكية وفق سياسة البروز والانتقاء وهي إطار التعاون وإحتل الترتيب الأول بواقع (١٢٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤٦ %)، وإطار التفاوض الذي أحتل الترتيب الثاني بواقع (٩٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٤ %)، وإطار المصالح الاستراتيجية فقد أحتل الترتيب الثالث بواقع (٥٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٠ %).

جدول (٢) يوضح الفئات الفرعية التي وظفتها قناة العراقية الإخبارية في عرض إطار التعاون.

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	التنسيق والعمل المشترك مع الأطراف الإقليمية والدولية لحفظ أمن واستقرار المنطقة	٤١	% ٣٣.٠٦
٢	التعاون مع التحالف الدولي لدعم المنظومة العسكرية العراقية	٢٩	% ٢٣.٤
٣	دعم قوات التحالف للقوات العراقية في محاربة الإرهاب	٢٠	% ١٦.١٢
٤	التعاون في المجال الصحي للتصدي لجائحة كورونا	١٥	% ١٢.٠٩
٥	الدعم الأمريكي لإستقرار العراق وتوثيق العلاقات المشتركة	١٤	% ١١.٣
٦	التعاون في المجال الثقافي	٥	% ٤.٠٣
المجموع		١٢٤	% ١٠٠

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتضح بروز ستة اطر فرعية للإطار الرئيسي (التعاون) وأن فئة (التنسيق والعمل المشترك مع الأطراف الإقليمية والدولية لحفظ أمن واستقرار المنطقة) احتلت الترتيب الأول بواقع (٤١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٣.٠٦ %).

ومن أمثلة ذلك ما ورد في نشرة أخبار يوم ٢٢ / ١ / ٢٠٢٠ خلال لقاء رئيس الجمهورية برهم صالح بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب على هامش أعمال المنتدى الإقتصادي العالمي في دافوس (أكد صالح ضرورة تكثيف الجهود الدولية من أجل إرساء الأمن والإستقرار على الصعيدين الدولي والإقليمي).

٢- واحتلت فئة (التعاون مع التحالف الدولي لدعم المنظومة العسكرية العراقية) الترتيب الثاني بواقع (٢٩) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٣.٤ %).

ورد في نشرة اخبار يوم ٣٠ / ١ / ٢٠٢٠ (جهود حثيثة تبذلها الحكومة لدعم المنظومة العسكرية من خلال التعاون مع التحالف الدولي لتجهيز طائرات (F16) بأسلحة ومعدات متطورة وتسليمها الى الفرق الهندسية والفنية العراقية).

٣ - واحتلت فئة (دعم قوات التحالف للقوات العراقية في محاربة الإرهاب) الترتيب الثالث بواقع (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٦.١٢%).

ورد في نشرة أخبار يوم ١٤ / ٢ / ٢٠٢٠ (أكد وزيراً دفاع ألمانيا وأمريكا التزام التحالف الدولي لمحاربة داعش بتعزيز الاستقرار بالعراق ودعم قواته الأمنية بمتابعة ما تبقى من داعش من خلال الطلعات الجوية والدعم التدريبي واللوجستي) .

٤ - احتلت فئة (التعاون في المجال الصحي للتصدي لجائحة كورونا) الترتيب الرابع بواقع (١٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٠٩%).

ورد في نشرة أخبار يوم ١١ / ٥ / ٢٠٢٠ خلال اتصال هاتفي اجراه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (وإتفق الجانبان على توسيع التعاون في مجال مكافحة جائحة كورونا) .

٥ - احتلت فئة (الدعم الأمريكي لإستقرار العراق وتوثيق العلاقات المشتركة) الترتيب الخامس بواقع (١٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١١.٣%).

ورد في نشرة أخبار يوم ٩ / ٦ / ٢٠٢٠ تقرير حول انطلاق المباحثات العراقية الأمريكية ضمن جولتها الأولى (المباحثات العراقية الأمريكية تقترب من إنعقاد جولتها الأولى عبر دائرة تلفزيونية مغلقة وسط توقعات ان تكون الملفات المطروحة عديدة وعلى رأسها الملف الأمني وتعاون بغداد وواشنطن بهذا المجال).

٦ - احتلت فئة (التعاون في المجال الثقافي) الترتيب السادس بواقع (٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤.٠٣%).

ورد في نشرة أخبار يوم ١٩ / ٢ / ٢٠٢٠ (فيما أكد وزير الخارجية محمد علي الحكيم أن هناك أكثر

من ١٥٠٠ قطعة أثرية أخرى سوف يتم استرجاعها الى العراق من الولايات المتحدة الأمريكية).

جدول (٣) يوضح الفئات الفرعية التي وظفتها قناة العراقية الإخبارية في عرض إطار التفاوض .

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	الاتفاقية العراقية الأمريكية لجدولة الانسحاب الأمريكي من العراق	٢٦	٢٩ %
٢	اتفاقية الحوار الإستراتيجي بين العراق وأمريكا	٢٤	٢٧ %
٣	اتفاقية الإطار الإستراتيجي بين بغداد وواشنطن	١٥	١٧ %
٤	الاتفاقية بين العراق والتحالف الدولي لإستلام القواعد العسكرية	١٤	١٥ %
٥	الاتفاقية الأمنية	٧	٨ %
٦	مباحثات عراقية مع المجتمع الدولي حول مستجدات الأوضاع في المنطقة	٤	٤ %
المجموع		٩٠	١٠٠ %

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتضح بروز ستة اطر فرعية للإطار الرئيسي (التفاوض) وأن فئة

(الاتفاقية العراقية الأمريكية لجدولة الانسحاب الأمريكي من العراق) احتلت الترتيب الأول بواقع (٢٦

(وبنسبة مئوية بلغت (٢٩ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ٢٣ / ١ / ٢٠٢٠ مقابلة داخل الاستوديو مع النائب في البرلمان العراقي

عن تحالف سائرون بدر الزيايدي للحديث عن التظاهرة التي دعا لها السيد مقتدى الصدر لإخراج القوات

الأجنبية من العراق، وسؤال مقدم النشرة بعد إقراركم لهذا القرار وهو إخراج القوات الأجنبية من العراق

لديكم لجان للتنسيق مع الحكومة لتنفيذ هذا القرار؟ قال (السيد رئيس الوزراء أرسل كتاب رسمي بطلب

وفد لغرض التفاوض ووضع جدول زمني لخروج القوات الأجنبية ونحن داعمين لهذه الخطوة وغداً هو

دعم للحكومة العراقية بالإسراع بهذه الإجراءات لإخراج القوات الأجنبية).

٢ . واحتلت فئة (إتفاقية الحوار الإستراتيجي بين العراق وأمريكا) الترتيب الثاني بواقع (٢٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٧ %) .

ورد في نشرة أخبار يوم ١١ / ٦ / ٢٠٢٠ (انطلقت قبل قليل جولة الحوارات الإستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية لبحث الملفات المشتركة، من جانبه أكد مستشار رئيس مجلس الوزراء هشام داود أن الحوار المرتقب بين بغداد و واشنطن ليس فيه شيء مخيف ولا مخفي ولا سيما وأن العراق يمتلك علاقات ودية مع الولايات المتحدة الأمريكية، كما يمتلك علاقات قوية مع البلدان الأخرى).

٣ - إحتلت فئة (أتفاقية الإطار الإستراتيجي بين بغداد وواشنطن) الترتيب الثالث بواقع (١٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٧ %) .

ورد في نشرة أخبار يوم ٨ / ٦ / ٢٠٢٠ تقرير حول انطلاق الحوار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا (أتفاقية الإطار الإستراتيجي المعروفة بإتفاقية صوفا والموقعة بين بغداد وواشنطن في عام ٢٠٠٨ لازالت نافذة المفعول رغم إنتهاء شقها الأمني بخروج القوات الأمريكية في العام ٢٠١١). ٤ - إحتلت فئة (الأتفاقية بين العراق والتحالف الدولي لإستلام القواعد العسكرية) الترتيب الرابع بواقع (١٤) وبنسبة مئوية بلغت (١٥ %) .

ورد في نشرة أخبار يوم ٤ / ٤ / ٢٠٢٠ (عقب إنتهاء أعمالهم في محاربة عصابات داعش الإرهابية تسلمت القوات الأمنية العراقية قاعدة الحبانية الجوية في محافظة الأنبار من قوات التحالف الدولي خلال مراسيم حضرها قيادات أمنية كبيرة) .

٥ - احتلت فئة (الاتفاقية الأمنية) الترتيب الخامس بواقع (٧) وبنسبة مئوية بلغت (٨ %) .

ورد في نشرة أخبار يوم ١٩ / ٥ / ٢٠٢٠ تقرير حول ملاحقة الخلايا النائمة لعصابات داعش، عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية بدر الزيايدي قال (ويكون القرار عراقي وخاصة الاتفاقية الامنية انتم تعلمون ركيكة ومعطية كل الحرية للولايات المتحدة الامريكية بالتحكم بالاجواء العراقية والحدود يعني

حتى البرية والجوية والبحرية وبالتالي اعتقد اليوم عندما يتم صياغتها بصورة صحيحة من أجل الحفاظ على سيادة العراق).

٦ - احتلت فئة (مباحثات عراقية مع المجتمع الدولي حول مستجدات الأوضاع في المنطقة) الترتيب السادس بواقع (٤) ونسبة مئوية بلغت (٤ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ٩ / ٥ / ٢٠٢٠ (الكاظمي يبحث مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية وإيران حفظ استقرار المنطقة، ويؤكد منع العراق من الاعتداء على أي دولة جارة أو صديقة).

جدول (٤) يوضح الفئات الفرعية التي وظفتها قناة العراقية الإخبارية في عرض الإطار المصالح الاستراتيجية .

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	الزيارات الرسمية لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لتفعيل الإتفاقيات مع المجتمع الدولي	٢٠	٣٧.٠٣ %
٢	إقامة العراق علاقات متوازنة مع جميع الأصدقاء والحلفاء	١٣	٢٤ %
٣	تأكيد الحكومة العراقية إلزامها بإخراج القوات الأجنبية	١٢	٢٢.٢٢ %
٤	خارطة طريق لتدريب القوات الأمنية العراقية للتصدي للإرهاب	٥	٩.٢٥ %
٥	إلتزام العراق سياسة التهدئة إزاء المنطقة العربية والإقليمية	٤	٧.٥ %
المجموع			١٠٠ %

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتضح بروز خمسة أطر فرعية للإطار الرئيسي (الإستراتيجي) وإن

فئة (الزيارات الرسمية لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لتفعيل الإتفاقيات مع المجتمع الدولي) احتلت الترتيب الأول بواقع (٢٠) ونسبة مئوية بلغت (٣٧.٠٣ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ١٦ / ٧ / ٢٠٢٠ (من المقرر أن يجري رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي زيارة الى المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية في إيران ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية، يأتي ذلك في أول تحرك خارجي منذ تسلم الكاظمي رئاسة مجلس الوزراء هذه الزيارة هدفها تعزيز التعاون المشترك مع المحيط الإقليمي والدولي وتفعيل الإتفاقات الموقعة).

٢ - احتلت فئة (إقامة العراق علاقات متوازنة مع جميع الأصدقاء والحلفاء) الترتيب الثاني بواقع (١٣) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٤ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ١١ / ٥ / ٢٠٢٠ (أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وجاء باتصال هاتفى تلقاه من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب).

٣ - احتلت فئة (تأكيد الحكومة العراقية إلتزامها بإخراج القوات الأجنبية) الترتيب الثالث بواقع (١٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٢.٢٢ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ١٢ / ٦ / ٢٠٢٠ (أفاد مصدر لوكالة الانباء العراقية ان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي وصف الحوار الاستراتيجي بين حكومتي العراق والولايات المتحدة الامريكية بأنه إنجاز عراقي كبير، المصدر ذكر للوكالة أن جلسة الحوار أفضت الى تأكيد الإنسحاب الأمريكي من العراق لجميع الموجودين وعدم وجود اي قواعد).

٤ - احتلت فئة (خارطة طريق لتدريب القوات الأمنية العراقية للتصدي للإرهاب) الترتيب الرابع بواقع (٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٩.٢٥ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ٢٦ / ١ / ٢٠٢٠ (مشيراً الى أن القرار النيابي سيسمح للحكومة بإعادة صياغة كافة الاتفاقيات الامنية مع المنظومة العالمية بما يخص التعاون الاستخباري وتطوير مجالات التدريب).

٥ - احتلت فئة (إلزام العراق سياسة التهدئة إزاء المنطقة العربية والإقليمية) الترتيب الخامس بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٧.٥ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ١٢ / ٦ / ٢٠٢٠ تقرير حول نتائج جولة المباحثات العراقية الامريكية قال المحلل السياسي عقيل جبر من مركز العراق للدراسات الاستراتيجية (العراق يسعى الى زرع الثقة والأمان بين الدول الاقليمية المحيطة بالعراق، وهذا لا يتم الا من خلال طمأنة الولايات المتحدة الامريكية لهذه الدول بأن العراق سار على مسار صحيح بعد التغيير الذي حدث في عام ٢٠٠٣).

جدول (٥) يوضح اطر الاسباب والحلول التي وظفتها قناة العراقية الإخبارية عند تناولها للأخبار العراقية الأمريكية .

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أطر الاسباب	٤٠	٦٣.٥%	الاول
٢	أطر الحلول	٢٣	٣٦.٥%	الثاني
	المجموع	٦٣	١٠٠%	

من قراءة بيانات الجدول أعلاه احتل إطار الاسباب الترتيب الاول بواقع (٤٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦٣.٥ %)، والتي تشير الى تحميل المسؤولية لعدة جهات كان لها السبب في حدوث بعض الازمات داخل العراق، كما احتل اطار الحلول الترتيب الثاني بواقع (٢٣) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٦.٥%)، ويشير الى الحلول التي تقترحها القناة محل الدراسة إزاء اسباب القضايا من خلال النصوص

الاخبارية التي تعبر عنها السياسة التحريرية للقناة أو من خلال الشخصيات المستضافة عبر المقابلات والتقارير.

جدول (٦) يوضح الفئات الفرعية التي وظفتها قناة العراقية الإخبارية في عرض إطار الأسباب

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	التصعيد بين واشنطن وطهران داخل العراق	١٣	٣٢.٥ %
٢	تظاهرات شعبية ضد التواجد الامريكي في العراق	٩	٢٢.٥ %
٣	تداعيات استهداف الجماعات المسلحة للبعثات الدبلوماسية والسفارات والقنصليات	٨	٢٠ %
٤	عدم تسمية هذه الجماعات بمسميات متفق عليها	٧	١٧.٥ %
٥	تداعيات القصف الامريكي لمواقع عراقية متعددة	٣	٧.٥ %
	المجموع	٤٠	١٠٠ %

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتضح بروز خمسة اطر فرعية للإطار الرئيسي (الاسباب) وإن فئة (التصعيد بين واشنطن وطهران داخل العراق) إحتلت الترتيب الأول بواقع (١٣) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٣٢.٥%).

ورد في نشرة أخبار يوم ١٥ / ١ / ٢٠٢٠ (من جانبه صوت البرلمان العربي بالأجماع على رفض التدخلات الخارجية في شؤون العراق الداخلية، وعدم جعل ارضه ساحة لتصفية الحسابات الدولية بين ايران والولايات المتحدة).

٢ - إحتلت فئة (تظاهرات شعبية ضد التواجد الامريكي في العراق) الترتيب الثاني بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٢.٥ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ١٤ / ١ / ٢٠٢٠ مقابلة عبر الهاتف مع النائب عن تحالف الفتح فالح الخزعلي للحديث عن التظاهرة التي دعا اليها السيد مقتدى الصدر قال (فخرج هذه القوات أصبح مطلب شعبي جماهيري وهذه الدعوة ومن خلالكم ندعو ابناء الشعب العراقي للوقوف لإخراج القوات الاجنبية حسب الاتفاقية الامريكية مع العراق).

٣ - احتلت فئة (تداعيات استهداف الجماعات المسلحة للبعثات الدبلوماسية والسفارات والقنصليات) الترتيب الثالث بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٠ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ٢٩ / ٩ / ٢٠٢٠ (تداعيات استهداف البعثات الدبلوماسية ودفعها للإغلاق ستكون وخيمه على العراق الذي يرتبط كسائر الدول الاخرى بعلاقات اقتصادية ودبلوماسية وامنية مع محيطه العربي والدول الصديقة وهو ما أكده خبراء ومعنيون بالشأن الامني).

٤ - احتلت فئة (عدم تسمية هذه الجماعات بمسميات متفق عليها) الترتيب الرابع بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٧.٥ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٠ في كلمة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي (أكد إن مرتكبي الاعتداءات على امن البعثات يسعون لزعزعة استقرار البلاد وتخريب علاقاته الاقليمية والدولية).

٥- احتلت فئة (تداعيات القصف الامريكي لمواقع عراقية متعددة) الترتيب الخامس بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٧.٥ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ١٣ / ٣ / ٢٠٢٠ بعد الاعتداء الأمريكي الذي طال مؤسسات أمنية وعسكرية ومدنية عراقية المتحدث باسم وزارة الخارجية أشار (الى توجه العراق بالشكوى برسالتين متطابقتين الى الامم المتحدة ومجلس الامن بشأن اعتداء القوات الامريكية على مقرات حكومية).

جدول (٧) يوضح الفئات الفرعية التي وظفتها قناة العراقية الإخبارية في عرض إطار الحلول

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	توفير الحماية وفقاً لأحكام القانون الدولي والاتفاقيات الدبلوماسية وتفعيل الجهد الاستخباراتي	١٦	٦٩ %
٢	إخراج القوات الامريكية من العراق	٣	١٣ %
٣	عدم جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات	٢	٩ %
٤	الكشف عن مطلق هذه الصواريخ	٢	٩ %
	المجموع	٢٣	١٠٠ %

من قراءة بيانات الجدول أعلاه يتضح بروز أربعة اطر فرعية للإطار الرئيسي (الحلول) وإن فئة (توفير الحماية وفقاً لأحكام القانون الدولي والاتفاقيات الدبلوماسية وتفعيل الجهد الاستخباراتي) إحتلت الترتيب الأول بواقع (١٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦٩ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ٢٨ / ٩ / ٢٠٢٠ مقابلة داخل الاستوديو مع المحلل السياسي ياسين البكري للحديث عن عمليات القصف المتكرر للبعثات الدبلوماسية في العراق، قال (هنالك اتفاقيات دولية واتفاقية جنيف واضحة في هذا المجال انه تمنح هذه السفارات الحماية الكاملة من هنا الدولة مسؤولة عن هذه الحمایات أي خرق أو محاولة لاستهداف هذه السفارات والقنصليات هذا يضعف الدولة هذه اشكالية كبيرة في الواقع السياسي العراقي عندنا اليوم ممكن ان تكون رغبة امريكية وتم التصريح بها في انه غلق السفارة له تداعيات سياسية واقتصادية على الواقع العراقي بمعنى انه الدعم الامريكي للعراق

قد يتوقف وقد تكون هناك عقوبات ايضا اذا انسحبت السفارة الامريكية هنالك عدد من السفارات الاجنبية الاوروبية قد تنسحب).

٢ - احتلت فئة (إخراج القوات الامريكية من العراق) الترتيب الثاني بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٣ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ٢٤ / ١ / ٢٠٢٠ تقرير حول التظاهرة المليونية التي دعا لها السيد مقتدى الصدر (ويؤكد المتظاهرون انه في حالة عدم تلبية مطالبهم فان تظاهراتهم ستستمر حتى تحقيق أهدافها المتمثلة بخروج كامل للقوات الاجنبية من العراق) .

٣ - احتلت فئة (عدم جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات) الترتيب الثالث بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٩ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ١٥ / ١ / ٢٠٢٠ (الى ذلك أكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي أدانته لانتهاكات السيادة العراقية مشددا خلال لقاءه (ال ثاني) على أهمية احترام العراق من جميع الاطراف ورفضه استخدام البلاد ساحة لتصفية الحسابات وان يكون العراق طرفاً في أي صراع إقليمياً أو دولياً).

٤ - احتلت فئة (الكشف عن مطلق هذه الصواريخ) الترتيب الرابع بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٩ %).

ورد في نشرة أخبار يوم ٢٨ / ٩ / ٢٠٢٠ مقابلة مع المحلل السياسي ياسين البكري للحديث حول استهداف البعثات والسفارات الاجنبية المتواجدة في العراق قال (القضية قضية ارادة سياسية القضية قضية سياسية بمجملها وبالتالي هناك مخوفات انه اي اجراء ممكن انه ضد هذه المجموعات ممكن ان يخلق ارتدادات معينة البعض حتى يوصلها الى حالة الحرب الاهلية قد تكون هناك انقسامات سياسية المسألة مسألة

سياسية تحديداً وبالتالي هو هذا الي يمنع والا الاجهزة الامنية بتقديري لديها القدرة والامكانية للقيام لكن الارادة غير متوفرة).

ثانياً . نتائج البحث

١. كشف البحث تصدر إطار التعاون الترتيب الأول ضمن الأطر الرئيسة والذي انبثقت منه (٦) فئات فرعية، هي (التنسيق والعمل المشترك مع الأطراف الإقليمية والدولية لحفظ أمن واستقرار المنطقة، والتعاون مع التحالف الدولي لدعم المنظومة العسكرية العراقية، ودعم قوات التحالف للقوات العراقية في محاربة الإرهاب، والتعاون في المجال الصحي للتصدي لجائحة كورونا، والدعم الأمريكي لإستقرار العراق وتوثيق العلاقات المشتركة، والتعاون في المجال الثقافي).

٢. فيما احتل إطار التفاوض الترتيب الثاني ضمن الأطر الرئيسة والذي انبثقت منه (٦) فئات فرعية ايضا، هي (الإتفاقية العراقية الأمريكية لجدولة الإنسحاب الأمريكي من العراق، وإتفاقية الحوار الإستراتيجي بين العراق وأمريكا، وأتفاقية الإطار الإستراتيجي بين بغداد وواشنطن، والأتفاقية بين العراق والتحالف الدولي لإستلام القواعد العسكرية، والأتفاقية الأمنية، ومباحثات عراقية مع المجتمع الدولي حول مستجدات الأوضاع في المنطقة).

٣. وإحتل إطار المصالح الاستراتيجية الترتيب الثالث ضمن الأطر الرئيسة وقد انبثقت منه (٥) فئات فرعية هي (الزيارات الرسمية لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لتفعيل الإتفاقيات مع المجتمع الدولي، وإقامة العراق علاقات متوازنة مع جميع الأصدقاء والحلفاء، وتأكيد الحكومة العراقية إلزامها بإخراج القوات الأجنبية، وخارطة طريق لتدريب القوات الأمنية العراقية للتصدي للإرهاب، وإلتزام العراق سياسة التهدئة إزاء المنطقة العربية والإقليمية).

٤. أظهر البحث الدراسة بروز اطار الاسباب واطار الحلول عرضتها القناة محل الدراسة عند تناولها للقضايا العراقية الأمريكية، فقد احتل أطر الاسباب الترتيب الاول والذي يشير الى تحميل المسؤولية لعدة جهات كان لها السبب في حدوث بعض الازمات داخل العراق، واطار الحلول واحتلت الترتيب الثاني ويشير الى الحلول التي تقترحها القناة محل الدراسة إزاء اسباب القضايا من خلال النصوص الاخبارية التي تعبر عنها السياسة التحريرية للقناة أو من خلال الشخصيات المستضافة عبر المقابلات والتقارير .

المصادر والمراجع

١. اياد هلال حمادي، التاثير الاخباري للموقف السياسي الامريكي المعلن ازاء القضية الفلسطينية في قناة الحرة، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد ٣٠، تشرين الاول - اكتوبر ٢٠١٨.
٢. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي - الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١١).
٣. جمال عبد العظيم، أثر الإيديولوجية السياسية في بناء الأطر الإخبارية، دراسة مقارنة لموقعي BBC وقناة العالم، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد الثامن، العدد الثالث، يوليو- سبتمبر ٢٠٠٧.
٤. حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨).
٥. رشا عبد الرحيم عبد العظيم، اطر معالجة القنوات العامة والاسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور في عهد الرئيس محمد مرسي، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس والاربعون، يناير- مارس ٢٠١٤، مصر.
٦. سارة نصر محمد عبد الباقي، معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، مصر، ٢٠١٠.
٧. سارة نصر محمد، مؤسسة الرئاسة والبرامج الحوارية : المعالجة الاعلامية وعلاقتها باتجاهات الجمهور، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩).
٨. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧).
٩. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث - بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦).
١٠. صفا محمود عثمان، معالجة القنوات الاخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، مصر، ٢٠٠٧.
١١. عابدين الدريد الشريف، توظيف النظرية في البحث الاعلامي، (ليبيا: دار الكتب الوطنية، ٢٠١٥).

١٢. غادة مصطفى احمد محمد البطريق، معالجة المواقع الاخبارية والمنظمات العربية والدولية على شبكة الانترنت للقضايا السياسية العربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الاعلام، مصر، ٢٠١٣.
١٣. ليلي علي جمعة، المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية بين تأطير الاحداث وتحديات بناء الثقة الاتصالية، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١).
١٤. محمد ثابت الفهد، الانحياز الاخباري في الفضائيات الدولية وانعكاساته على ثقة الجمهور بمصادر الاخبار، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠١٦.
١٥. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤).
١٦. محمد محمد عبده بكير، اطر المعالجة الاعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الاخبارية، جامعة القاهرة ، مجلة الرأي العام، مجلد ١٧، العدد ٢، سنة ٢٠١٨
١٧. نجوى ابراهيم جمعة ابو الرجال، المعالجة الاعلامية لازمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الافريقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، مصر، ٢٠١٨.
١٨. ياسر حسين كاظم، الاطر الخبرية للمواقف التركية ازاء القضايا العربية في القنوات التلفزيونية الاجنبية الموجهة بالعربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة العراقية، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠.